الدكتورة الهني نورة

عيادة أمراض وجراحة الأنف والأذن والحنجرة والوجه والعنق — الدار البيضاء

طبيبة سابقة بمستشفى 20 غشت بالدار البيضاء · تطوير استشفائي بالمركز الجامعي ببوردو ومعهد جورج بورتمان · دبلوم الدوخة (الرباط)

شارع القدس، إقامة الأمراء (المدخل B، الطابق 3، شقة 8) — فوق مختبر التوزاني، عين الشق، الدار البيضاء

الثابت: 77 67 52 22 05 · واتساب: 75 08 14 04 06 · الإثنين–الجمعة 09:00–18:00 · السبت 09:00–13:00

الدليل 07 | السمع والأذن الداخلية | 4 دقائق للقراءة

طنين الأذن وصفير الأذنين: تخطيط السمع وسبل التكفل الطبي

إن سماع صفير أو أزيز أو نبض داخل الأذن دون وجود مصدر صوتي خارجي يستدعي فحصا دقيقا للأذن وتخطيطا للسمع لتحديد السبب المباشر وتخفيف الانزعاج بشكل مستدام.

★ أهم النقط التي يجب تذكرها

- ✓ في أكثر من 80% من الحالات، يرتبط طنين الأذن بضعف سمعي (أحيانا في الترددات الحادة فقط) يكشفه تخطيط السمع.
- ✓ يجب التمييز بين الطنين المستمر والطنين النابض المتزامن مع دقات القلب.
- ✓ التكفل الطبي المبكر يساعد الدماغ على التعود التدريجي وتجاهل إشارة الطنين.

1. ما هي الأسباب الرئيسية لطنين الأذن؟

الطنين ليس مرضا في حد ذاته بل هو عرض ناتج عن الجهاز السمعي، وقد يكون سببه بسيطا في الأذن الخارجية أو الوسطى أو مرتبطا بالأذن الداخلية.

- **أسباب ميكانيكية قابلة للعلاج السريع: تراكم الصملاخ، التهاب الأذن المصلي، خلل قناة أوستاش أو تصلب عظمة الركاب**
- **أسباب مرتبطة بالقوقعة: التعرض لضجيج قوي، ضعف السمع المرتبط بالسن، أو داء مينيير**
- **أسباب وعائية: الطنين النابض المتوافق مع نبضات القلب**

2. الفحص المتكامل داخل العيادة

تجري الدكتورة الهني نورة تنظيراً للأذن مقترناً بكاميرا عالية الدقة، وقياس ضغط الطبلة، وتخطيطاً شاملاً للسمع داخل مقصورة عازلة للصوت، مع طلب تصوير بالرنين المغناطيسي أو سكانير عند وجود طنين في أذن واحدة فقط.

3. البروتوكولات العلاجية والتعود السمعي

يعتمد العلاج على معالجة السبب المباشر، استخدام الأدوية المحسنة لتروية الأذن الداخلية، تجنب الصمت التام عبر الإثراء الصوتي الهادئ عند النوم، وتصحيح أي نقص سمعي مصاحب.

حالات تستوجب استشارة طبية سريعة

- ظهور طنين مفاجئ مصحوب بانسداد أو نقص حاد في السمع في أذن واحدة
- ظهور الطنين مباشرة بعد التعرض لصوت مرتفع جدا
- طنين نابض في جهة واحدة أو مصحوب بنوبات دوخة

في حالة الطوارئ الحيوية أو ضيق التنفس الحاد أو النزيف الغزير، اتصلوا فوراً بالإسعاف (141) أو الوقاية المدنية (15) أو توجهوا لأقرب مصلحة مستعجلات.

محتوى طبي تثقيفي محرر من طرف د. الهني نورة وفق مقتضيات المرسوم رقم 2-21-225 — لا يعوض الاستشارة الطبية المباشرة.